

الأغاني

استبد بهم أي علي عليهم .

والقرقف التي تأخذ شاربها رعدة لشدتها .

والكلفاء الخابية في لونها كلف .

وقوله زها الكبر يعني استخفه وأضعفه يقال زهاه وازدهاه .

وقال أبو عبيدة الأمل في زهاه رفعه فكأنه أراد أنه رفعه في علو سنه عما يردن منه .

واللمة الشعر المجتمع .

الشعر للأطل يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ويقول فيها .

(أمّا كُلّـيـبُ بنُ يـرّـبـوعٍ فليس لها ... عند التـفاخـرِ إـيرادُ ولا صـدَـرُ) .

(مُخـلّـافـون ويـقضـي النـاسُ أـمرَـهُـمُ ... وهـمُ بـغـيـبٍ وفي عـمـيـاءٍ ما شـعـرـوا)

.

(مُـلـاطـمـون بأـعـقـارِ الحـيـاضِ فما ... يـنـفـكُّ من دـارِـمـيٍّ فيهمُ أثـرُ) .

(بئس الصُّحاةُ وبئس الشَّـرُّـبُ شـرُّـبُـهُـمُ ... إذا جـرى فيهمُ المـزّـاء والسّـكـرُ)

.

(قومُ تـناهتْ إليهم كلُّ مُخـزِـيَةٍ ... وكلُّ فاحشةٍ سُبِّـتْ بها مُضـرُّ) .

(الأكلون خبيثَ الزّـادِ وحـدَـهُـمُ ... والسائلونَ بظَهـرِ الغـيـبِ ما الخـبرُ) .

وهذه القصيدة من فاخر شعر الأطل ومقدمه ومما غلب فيه على جرير وقد احتاج جرير إلى سلخ

بيته هذا الأخير فرده عليه بعينه في نقيضة هذه القصيدة وضمنه بيتين من شعره فقال .

(الأكلون خبيثَ الزّـادِ وحـدَـهُـمُ ... والنازلون إذا وَاَراهُمُ الخـمـرُ)